

التحول في مجالس الإدارة" هدف رئيسي لشركات المنطقة في خمس سنوات

صانعو القرار فيها بحاجة لمراقبة التغيير وتحفيزه ودفعه قُدماً في حقبة الاقتصاد الرقمي

14 أكتوبر 2015

دبي، الإمارات العربية المتحدة

قال خبراء تقنيون اليوم إن على الشركات العاملة في منطقة الشرق الأوسط أن تعيد صياغة مجالس إدارتها لتفسيح المجال أمام مساهمة فاعلة للقطاع الرقمي في إدارة شؤونها بحلول العام 2020. وتأتي تصريحات المسؤولين من شركة "إس إيه بي" في سياق استعداداتها للمشاركة في حدث أسبوع جينكس للتقنية 2015، الذي ينطلق الأحد المقبل في دبي .

ويمكن أن تساهم المبادرات الرقمية في الإمارات بتعزيز معدلات النمو السنوية ورفع كفاءة التكاليف بنسب تصل إلى 10 بالمئة بحلول العام 2020، ما يدل على عظم الفرص التي يتيحها التحول الرقمي في المنطقة، وفقاً لشركة "ماكينزي أند كو" . لكن تعقيد الأعمال يفرض مشكلة كبيرة، إذ تخسر مئتان من كبرى الشركات في العالم 10 بالمئة من أرباحها السنوية بسبب التعقيد، وفقاً لتقرير صادر عن شركة "إيه آي إم" للأبحاث .

وفي هذا السياق، قال جوناثان بيكر، رئيس قطاع الرقمية ورئيس وحدة الأعمال الرقمية لدى "إس إيه بي"، إن قادة الأعمال في مجالس الإدارة بشركات في منطقة الشرق الأوسط سيواجهون على مدى السنوات الخمس المقبلة تحديات صعبة تتعلق بالعمل في ظل الاقتصاد الرقمي "الأمر الذي يتطلب منهم إحداث تغيير جذري في آليات الإدارة أو التخلف عن ركب الاقتصاد".



ودعا بيكر، الذي سيتناول موضوع "الثورة الرقمية" في محاضرة له خلال أسبوع جينكس للتقنية 2015، كبار مسؤولي الرقمنة في الشركات الإقليمية إلى توظيف الشباب البارح في الشأن التقني لتولي أدوار قيادية في تعزيز الجاهزية المؤسسية وتطوير مشاريع من شأنها دفع عجلة نجاح الأعمال الرقمية، وأضاف: "يقدم حل "ديجيتال بوردروم" البرمجي من "إس إيه بي"، الخاص بتطوير أعمال مجالس الإدارة، لوحة معلومات فورية تعرض بيانات تمكن أعضاء مجلس الإدارة من رصد عملية التحول السريع وتحفيزه ودفعه قُدماً في ظل الاقتصاد الرقمي ."

ويضع حل "ديجيتال بوردروم" البرمجي الذي يطرح في أسبوع جينكس للتقنية 2015 لأول مرة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلس الإدارة ومواقع الشركة وأجهزتها في سياق يتيح لأعضاء المجلس الاطلاع الفوري على أعمال الشركة وأدائها. وتدعم الحل الذكي "ديجيتال بوردروم" منصة "هانا" من "إس إيه بي"، ويمكن العمل عليه عبر حزمة حلول الأعمال وتحليل البيانات S/4HANA من "إس إيه بي"، وهو يستطيع فهم العمليات الماضية، وتوقع المستقبل بناء عليها، ليساهم في دفع عجلة الأعمال قُدماً .

1مقالة بعنوان "رفع الحاصل الرقمي في شركتك"، وضعها كل من تانغاي كاتلن وجاي سكانلن وبول ويلموت من "ماكينزي أند كو" في يونيو 2015

2دراسة بعنوان "تحدي التعقيد"، وضعها كل من سايمون كولنسون وملفين جاي من "إيه آي إم"

3تقرير "الاقتصاد الرقمي الإسلامي 2015" عن "توسون رويترز" - سبتمبر 2015

وقد شرعت كثير من المؤسسات البارزة في منطقة الشرق الأوسط باتخاذ زمام المبادرة في مسألة التحول الرقمي، لا سيما في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ودولة قطر وسلطنة عمان وجمهورية مصر العربية .

ومن المتوقع، في الوقت نفسه، أن يبلغ إجمالي الإنفاق على تقنية المعلومات في دولة الإمارات 8.06 مليار دولار في العام 2017، وذلك بقيادة القطاع العام الذي يشهد نمواً سريعاً، وفقاً لـ "أي دي سي".

وفي هذا السياق، أكد تيفون توبكوتش، المدير التنفيذي لشركة "إس إيه بي" في دولة الإمارات أن البنية التحتية الذكية هي "حجر الزاوية في النمو الاقتصادي المتنوع الذي تعيشه دولة الإمارات"، داعياً شركات القطاع الخاص والمؤسسات في القطاع العام إلى "عدم الجلوس على هامش التحول الرقمي إذا كانت تتطلع إلى تحقيق النجاح في ظل الاقتصاد الرقمي"، وقال: "يجب تسخير قوة البيانات الكبيرة مع اللجوء إلى رؤى استراتيجية نابعة من مجلس الإدارة كي يكون لها التأثير المطلوب".

وفي إطار جهودها لدعم الابتكار وتسريع التحول الرقمي في دول الإمارات العربية المتحدة، قامت إس إيه بي بإطلاق برنامج "ستارت أب فوكس" بالتعاون مع معهد إس إيه بي للتدريب والتطوير، بهدف بناء منظومة اقتصادية مؤهلة من رواد الأعمال للمساهمة في إنجاز مبادرات المدن الذكية الناجحة والمستدامة، بالإضافة إلى خلق قيمة اقتصادية محلية.

أما في المملكة العربية السعودية، باتت سوق تقنية المعلومات والاتصالات، وهي الكبرى في الشرق الأوسط، مهيةً لتصل إلى 37 مليار دولار في العام 2015، مع زيادة الاستثمار في الحوسبة السحابية والقرارات التلقائية وتحليل البيانات وشبكات التواصل الاجتماعي، بحسب شركة "أي دي سي" للأبحاث.

لكن أحمد الفيقي، المدير التنفيذي لدى "إس إيه بي" في المملكة العربية السعودية، قال إن الشركات "تخلفت عن مواكبة الطلب المتزايد على الرقمنة بالرغم من كون الهاتف الجوال هو المفضل للسعوديين عند التعامل مع المحتوى الرقمي"، وأضاف: "تحتاج الشركات في المملكة إلى مواصلة نمج استراتيجيات الأعمال وتقنية المعلومات والتسويق، مع تبسيط العمليات لتحقيق النمو المنشود في الحقبة الرقمية وحقبة الاتصالات الجوال".

ومن جهة أخرى، تلجأ أهم الشركات في دولة قطر إلى استخدام حلول "إس إيه بي" لإحداث التحول المنشود في تجربة العملاء بالتنامشي مع استراتيجية قطر الرقمية 2020، وذلك في ضوء سعي البلاد لتصبح واحدة من أفضل دول العالم اتصالاً بحلول العام 2020.

وأكدت الإدارة العليا في شركة عبدالله عبدالغني في قطر، أهمية تبسيط البنية التحتية لتقنية المعلومات في سبيل إثراء تجربة العملاء. ومن شأن التحديثات التي أجرتها الشركة أن تمنحها رؤية فورية واضحة تجاه المنتجات والخدمات تمكنها من تلبية الطلب المتزايد على السيارات في الدولة، وذلك عبر اللجوء إلى تقنيات "إس إيه بي" والعمليات عالمية المستوى، فضلاً عن إبلاء الإدارة هذا الجانب التزاماً كبيراً. وتهدف الشركة لضمان تقليل زمن انتظار العملاء وتحسين عمليات قطع الغيار والفوترة.

أما في سلطنة عُمان، فقد كانت مجموعة الخليبي أولى الشركات التجارية الكبرى التي تستخدم منصة S/4HANA من "إس إيه بي" في الشرق الأوسط. وقالت جمانة الهاشمي من مجموعة الخليبي، أن المجموعة أدركت وجود حاجة لمزيد من الوضوح عند النظر إلى سلاسل التوريد، لتمكينها من تتبع طلبات العملاء وتخزينها، وتمكين العاملين من مواصلة تطوير مهاراتهم التقنية ذات الصلة بالاقتصاد الرقمي، لافتةً إلى أن المجموعة تدير آلاف المنتجات والموظفين يومياً، وقالت: "وجدنا أن وضوح الرؤية الفوري هو أحد المكونات الأساسية لمنصة S4/HANA من "إس إيه بي"، وهو ما سوف يساعداً في تنفيذ خططنا التوسعية ودعم النمو الاقتصادي الحاصل في المنطقة".

وباتت كل قطاعات الأعمال التجارية في منطقة الخليج، من الموانئ والخدمات اللوجستية إلى السيارات والتجزئة، مهيةً للشروع في التحول الرقمي خلال السنوات القليلة القادمة. ورأى جرجي عبود، المدير التنفيذي لـ "إس إيه بي" في الخليج، أن الشركات الخليجية "بدأت في التصدي لتحدي البيانات الكبيرة، والبحث عن أحدث التقنيات لتبسيط عملياتها"، وقال: "نحرص على تقديم الدعم لعملائنا كي يحصلوا على الأفكار والرؤى الاستراتيجية التي يحتاجون إليها في حقبة الاقتصاد الرقمي، بفضل حلولنا الخاصة بالبيانات الكبيرة واستراتيجيتنا القائمة على المشاركة في الابتكار".

وكان تقرير صدر حديثاً عن "تومسون رويترز" أشار إلى أن قيمة السوق الرقمية الإسلامية تبلغ في مصر حالياً نحو 6.2 مليار دولار، ما يدل على قوة النمو الإقليمي الحاصل في الاقتصاد الرقمي. وعن ذلك، أشار عمرو غنيم، المدير التنفيذي لـ "إس إيه بي" شمال إفريقيا والشرق العربي، إلى أن الشركات المصرية بحاجة إلى "تسخير الإمكانيات التي ينطوي عليها الشباب المصري حسن التعليم والبارع تقنياً لدعم تحولها الرقمي"، معتبراً أن الموجة المقبلة من أصحاب المواهب الخاصة بالبيانات الكبيرة في مصر "ستكون بمثابة المحفز لأسواق الشرق الأوسط وإفريقيا".

يُذكر أن "إس إيه بي" سوف تشارك في أسبوع جينكس للتقنية 2015، تحت شعار "التشغيل ببساطة" وذلك في الجناح رقم 6-15 MAC بالقاعة رقم 6.

نبذة عن SAP

شركة «SAP أس إيه بي» (مدرجة في بورصة نيويورك تحت رمز التداول (SAP) هي المزود الرائد عالمياً لحلول البرمجية الشاملة والمتكاملة للشركات، إذ توفر تطبيقات وخدمات فائقة تمكن الشركات باختلاف أحجامها وأعمالها من أن إدارة أعمالها بالشكل الأمثل. وتساهم SAP ضمن كافة مراحل الأعمال في إثراء تجربة المستخدمين وتساعدهم على العمل بطريقة أكثر كفاءة وتطبيق أفضل استراتيجية الأعمال للتفوق على منافسيهم. ويستخدم تطبيقات SAP أكثر من 258,000 عميل حول العالم للعمل بربحية أكثر والتمكّن من التواءم مع المتغيرات وتحقيق نمو مستدام.

لمزيد من المعلومات، تُرجى زيارة موقع الشركة على الإنترنت: www.sap.com/mena :

لمتابعة أخبار SAP على موقع تويتر @SAPMENANews :

للاستفسارات الصحفية، يُرجى الاتصال على :

حسين التميمي

مدير العلاقات العامة

شركة – SAP الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

هاتف: +971 4 722 440

بريد إلكتروني: Husain.tamimi@sap.com :

واليس لاستشارات التسويق
هاتف: +971 4 390 1950
بريد إلكتروني: Sap@wallis-mc.com